عمان : السبت فى ٢٦ شعبان سنة ١٣٥٩

هذا العدد بـ ٦ صفحات

الموافق ٢٨ ايلول سنة ١٩٤٠

جميع المخابرات ترسل باسم
محمد تيسير ظبيان
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : عمارة شريم (طريق الصلت)
تلفون : (١٢٢) — صندوق البريد (٢٢)

ثمن النسخه ٥ ملات

العدد — ١٠١٠

الجزيرة

Al-Jazirah

AMMAN
Trans Jordan

السنة الثامنة

ARABIC
Daily Paper

قيمة الاشتراك
عن سنة فى شرق الاردن ١٥٠ قرشاً فلسطينيا
عن ستة اشهر ٧٥ « «
وفى البلاد الخارجية ضعف هذه القيمة
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

اذا اتحدت الشعوب العربية

فانها تحدث اعظم انقـــلاب فى الكون

يأبى العرب إلا أن يعيشوا دائما عيشة الخمول والاستكانة والتفسخ والاستخذاء ...

ويأبى ملوكهم وزعماؤهم إلا أن يناصبوا بعضهم بعضا العداء ويجعلوا للحسد والاحقاد والسخائم سلطانا على نفوسهم فهم فى احتراب دائم وشقاق مستمر ودسائس لا تنقطع

ولا يريد العرب ان يعرفوا انفسهم ويدركوا مقامهم في هذا العالم ومكانتهم بين الامم والشعوب في حين ان اوروبا واميركا والشعوب الشرقية فى آسيا قد ادركت ذلك وحسبت لهم حسابا كبيراً فاخذت تخطب ودهم وترهب جانبهم وتحاول بمختلف الوسائل اكتساب مرضاتهم وعطفهم

وقد قرأنا فى مجلة اميركية مقالا جليلا لسياسى كيير يتكلم فيه عن الشعوب العربية القاطنة على شواطىء البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والخليج الفارسى وما تتمتع به من المزايا والاعتبارات التى قد لا تتوفر فى اية امة من امم الأرض مما يجعل اتفاقها خطراً داهما لا يهدد مصالح دولتى المحور فحسب بل فرنسا ايضا وربما اوروبا كلها . ويقول هذا السياسى البعيد الغور ان العالم العربي قد اخذ يتحفز وان صوتا داويا سيلعلع قريبا فى اطراف الجزيرة فيتردد صداه فى البيت الحرام ودار السلام، وفى بيت القدس وعمان والفيحاء ، وفى ارض الفراعنة والشمال الافريقى من طبرق إلى الدار البيضاء ... وأن هذا الصوت سيثير حربا ضروساً على الطغيان والظلم والجبروت ويدعو الناطقين بالضاد الى الاتحاد والاتفاق ونبذ الخلاف والشقاق ليؤدوا رسالتهم التاريخية إلى الحضارة والمدنية والانسانية ...

اما هذا الصوت وان كنا لا نعرف كنهه ولا نستطيع التنبؤ بمصدره ومقره بالضبط ولكن جميع القرائن والاحوال والدلائل تدل على ان صاحب تلك الصيحة هو من سلالة النبي العربى ومن اعرق البيوتات العربية وارسخها قدما فى المجد السؤدد

والراجح ان العرب سيصيخون الى هذا الصوت ويلبون هذا النداء ويستمعون إلى تلك الدعوة الروحية لانهم يئسوا من اوروبا الاستعمارية ومن سمومها ومدنيتها وويلات حروبها التى قد اخذت تهدد بلادهم بالويل والثبور وعظائم الامور فاذا ما نجحت تلك الدعوة ومشى العرب مرة اخرى وراء قائدهم الجديد فعلينا ان نتدبر الامر قبل وقوعه ونهيء له عدته لان الامم العربية إذا اتحدت فباستطاعتها ان (تحدث اعظم انقلاب عرفه التاريخ) إذا استثنينا الانقلاب الاول الذي احدثه العرب انفسهم قبل ١٣٥٩ عاماً . . .

وباستطاعة هذه الشعوب ايضا على الاقل ان :

١ — تسيطر سيطرة تامة على البحر الابيض المتوسط (لا سيما إذا اتفق العرب مع جيرانهم الاتراك) والبحر الاحمر والمحيط الهندي

٢ — ان يمنعوا عن اوروبا اعظم موارد للبترول

وان يسدوا منافذ الطرق البحرية والبرية والجوية إلى المستعمرات الاوروبية فى افريقيا وآسيا

٣ — ان يستولوا على اهم جزء من الخط الحديدي الكبير المعروف باكسبرس الشرق

٤ — ان يجعلوا قنال السويس مطمح انظار الدول الاستعمارية في قبضتهم وتحت تصرفهم

٥ — ان يجعلوا جميع الشعوب الاسلامية المنتشرة في مختلف اقطار الارض تحت نفوذهم بواسطة الديار المقدسة فى الحجاز

٦ — ان يبسطوا نفوذهم وسيطرتهم على اقدس الاماكن الدينية عند الطوائف المسيحية واليهودية فى فلسطين

٧ — ان يسيطروا على خمسة انهار من اهم انهار الدنيا وهى : النيل والفرات ودجلة والعاصي والشريعة

٨ — ان يستولوا على اعظم مورد للبوتاس فى العالم

٩ — ان يجعلوا فى حوزتهم اقدم الاماكن الأثرية واعرقها فى الحضارة والمدنية وهي : بلاد العرب والفراعنة واراضى الفينيقيين والاشوريين والكلدانيين والكنعانيين والاسرائليين والحيثيين و ... الخ

١٠ — ان يقدموا للبشرية نتاج ارقى العقول واقواها واصفى النفوس وأسماها.

هذا ما يقوله الاجانب عنا فقد عرفوا فينا من المزايا والمواهب ما لا نعرفه نحن عن انفسنا وعن بلادنا فهل تدب فينا روح الحياة ونتحرك ونبادر الى تشييد مجدنا الجديد على امتن القواعد وأقوى الاسس

هل اهتمت الشريعة الغراء

بشؤون المرأة ورفعت من مقامها ومكانتها ؟؟

لقد انصف الاسلام المرأة ورفع من شأنها ووضعها فى مكانتها اللائقة بها . بعد ان كانت مهيضة الجناح ، مهضومة الحقوق ، يسيطر الرجل عليها ويعاملها معاملة الانعام .

فلا تجد نظاما اجتماعيا سابقا على الأسلام اخذ بيد المرأة وفرض لها من الحقوق والواجبات مثل ما فرض لها الدين الحنيفي دين الاسلام، الذي اختاره الله لخير امة وخير نبي وجعله صالحا لكل زمان ومكان ؛ تسير الحوادث بجانبه وتمشى المصالح إثر اصوله وفروعه ، وترقى الامم بالأخذ بتعاليمه . كنت تشرق او تغرب فلا ترى المرأة إلا سلعة ينتفع بها ، او متاعا يستمتع به . ولا حول لها ولا طول . ولا كلمة تسمع ولا رأيا يعتد به ، حقيرة ذليلة ميتة وهي في عداد الاحياء ، مسلوبة الارادة ، مهدرة الكرامة ، قعيدة البيت لا ترى شمسا ولا قمرا ولا تشم نسيما .

جاءها الاسلام فأخرجها من الظلمات الى النور . وانتشلها من وهدتها واعطاها حريتها بعد رق واستعباد فى البلاد التى تدعى الان انها مصدر المدنية ومبعث الرقى . فأمم جهلت قدرها ، وامم سجنتها ، وامم احتقرتها ؛ والكل اشتط فى ظلمها وجار في حكمه عليها ، وظلت المرأة هنا وهناك تضج بالشكوى الى الله وتتضرع اليه فى ان ينقذها ويخلصها ، وقد وأدوها طفلة وعضلوها شابة ، واساءوا عشرتها زوجة ، ومنعوها ارثها ، وحرموا عليها النكاح ايما .

وبينما الناس كلهم مطبقون على هذه الحال ، اذ برسول يبعث الى الناس كافة ، على فترة من الرسل ؛ يهيب بالناس الى اقامة دولة العدل ، وإلغاء نير الظلم وإزالة كسف الجاهلية ، وتقرير حقوق الضعفاء على الاقوياء حتى يكون الناس سواسية كأسنان المشط . « يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ؛ إن اكرمكم عند الله اتقاكم »

فنال المرأة من هذا الاصلاح العام قسط موفور ، فرفع عنها كل ما القاه عليها الظلم والجهل مما نامت بحمله قرونا طويلة في عهود مختلفة ، وامم متباينة ، وثنية كانت او كتابية او جاهلية . ففي الاخيرة مثلا : ورثوا النساء كرها : يجيء الوارث ويلقى ثوبه على زوج مورثه ان لم يكن منها ويقول : ورثتها كما ورثت ماله وبذلك يكون احق بها من نفسها ، إن شاء تزوجها بلا مهر او زوجها غيره واستوفى مهرها ، اومنعها حقها في النكاح ليرثها . اجتث الاسلام هذا الارث الجائر من اصله « يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها » ثم شرع لها ما حماها من غائلة المتحكمين فيها ، فحرم على الرجال أن يعضلوها لتتنازل لهم عن ميراثها ، وعن حجب الرجل فتاته الى ان تتخلى له عن ملكها وكذا المطلق مطلقته ليأخذ منها ما يريد ويشتهي ، وعن امتناع الزوج المبغض زوجته المحب فراقها عن تسريحها بالاحسان ، وعن إساءة عشرتها حتى تبلغ روحها الحلقوم ، فتفتدى بمهرها : (ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن)

البقية على الصفحة (٦)

هكذا من الاصل

كلمة على باشا ابراهيم

وزير الصحة المصرية فى تأبين الشهبندر

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السادة والاخوان ، تحية طيبة أبعث بها اليكم عن قلب مخلص على ضفاف النيل — ان لم يشترك معكم بشخصه ، فانه يشترك معكم بروحه فى الغرض السامى الذي اجتمعتم اليوم من اجله، وهو تكريم الذكرى الطيبة لماطرة الصديق الوفى والطبيب البار والزعيم الخالد المغفور له الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر ، بمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاده فى سبيل عقيدته ووطنيته ؛ وفى اثناء ادائه لعمله الانسانى الجليل .

يرجع تاريخ معرفتى للفقيد الكريم الى عام ١٩٢٥ وكان ذلك بدمشق فى ابان الثورة وكنت نازلا هناك فى فندق فيكتوريا ، فلما علم بقدومى اليها وكان مطارداً من السلطات في ذلك الوقت جاء لمقابلتي متخفياً تحت جنح الظلام ، وأظهر نحوي من المروءة والشهامة ما ترك فى نفسى أبلغ الأثر؛ فكان ذلك بدءاً لتعارفنا واساساً للصداقة التي توطدت بيننا فيما بعد عند قدومه إلى مصر وإقامته فيها .

ايها السادة، عرفت فى صديقي الراحل انه كان وطنياً مخلصاً لبلاده، غيوراً يتوقد حماسة لوطنه بصفة خاصة وللشرق العربي على العموم ؛ وكان من اكبر زعماء الشرق الذين خدموا القضية العربية ودافعوا عن حقوق العرب القومية وتحملوا السجن والنفي والتشريد فى سبيل عقيدته السامية ومبادئه الخالدة .

ولئن كانت هذه الصفات قد توفرت دائماً فى كل زعيم أعده الله للزعامة وهيأه لمواقف الامامة ، فان فقيدنا قد تميز بين زعماء الشرق العربى بانه كان طبيباً انسانياً بكل ما فى هذا الوصف من معان سامية وانى أترك لحضرات المؤرخين ان يتحدثوا عن تاريخ حياته المجيدة كما أترك لحضرات الساسة ان يتكلموا عن مواقفه السياسية المشهورة ، واكتفي من ناحيتى بالتحدث اليكم عنه كطبيب وزميل كريم .

لقد كان صديقي الطبيب على درجة عالية من الكفاية فى فنه وعلى خلق عظيم وكان طول مدة اقامته بيننا فى مصر فخراً لبلاده ولنا معشر الشرقيين من الناحيتين الفنية والاخلاقية ، فاكتسب ثناء كل من اتصل به من اخواننا السوريين والمصريين على السواء .

وكان باراً كريماً فاشتهر بمواساة الكثيرين ممن كانوا يترددون على عيادته الخاصة وحسن معاملته لهم ، فكان يعنى بهم كل العناية ويعطف عليهم كل العطف ويرفض ان يتناول منهم اجراً .

وكان يشفق على الفقير منهم فيحسن اليه ويعطيه من الدواء من عنده وله فى ذلك حوادث كثيرة يتحدث بها الناس فى مصر وكم سعى بنفسه لزيارة المرضى الفقراء فى بيوتهم على بعد الشقة وبؤس الاحياء التي يقيمون فيها ، فمسح بيده دموعا وأدخل العزاء والطمأنينة الى قلوب مكلومة .

فان بكت سوريا اليوم فقيدها الراحل وبكاه الشرق العربى زعيما ، فان الاسرة الطبية في مصر تبكيه زميلا كريما والمريض الفقير يبكيه محسنا ملكا باراً رحيما .

ايها الاخوان ، يعلم الله انني نصحت اليه ان لايغادر مصرنا لما أخبرني بعزمه على مغادرتها ليستأنف جهاده فكان قلبي يشعر بما كان ينتظره من خاتمة أليمة . فيا أسفى عليه بين الرجال العاملين ، ويا أسفي عليه بين الأصدقاء المخلصين .

رحمه الله رحمة واسعة بقدر ما بذل من جهد وقدم من خير فى حياته الحافلة بالمكرمات ، وجزاه

— البقية على صفحه ٦ —

كيف ساد العرب ؟

٦ — نبنى كما كانت اوائلنا

وفد اهل الكوفة على معاوية في دمشق حين خطب لابنه يزيد بالعهد من بعده وفى اهل الكوفة هانىء بن عروة المرادي وكان سيداً فى قومه فقال يوما فى مسجد دمشق والناس حوله العجب لمعاوية يريد ان يقسرنا على بيعة يزيد وحاله حاله وما ذاك والله بكائن . .

وكان في القوم غلام من قريش جالساً فحمل الكلمة الى معاوية فقال معاوية : انت سمعت هانئا يقولها ؟ قال : نعم قال : فاخرج فأت حلقته فاذا خف الناس عنه فقل له ايها الشيخ! قد وصلت كلمتك الى معاوية ولست فى زمن ابي بكر وعمر ولا أحب ان تتكلم بهذا الكلام فانهم بنو امية وقد عرفت جرأتهم واقدامهم ولم يدعني الى هذا القول لك إلا النصيحة والاشفاق عليك فانظر ما يقول فأتني به .

فأقبل الفتى الي مجلس هانىء ، فلما خف من عنده دنا منه فقص عليه الكلام وأخرجه مخرج النصيحة له فقال هاني : والله يابن اخى ما بلغت نصيحتك كل ما اسمع وان هذا الكلام لكلام معاوية أعرفه ، فقال الفتى : وما انا ومعاوية ! والله ما يعرفني قال : فما عليك ! اذا لقيته فقل له : يقول لك هاني والله ما الى ذلك من سبيل انهض يابن اخي راشداً.

فقام الفتى فدخل على معاوية، فاعلمه ، فقال : نستعين بالله عليه.

ثم قال معاويه بعد أيام للوفد: ارفعوا حوائجكم ، وهانىء فيهم ، فعرض عليه كتابه فيه ذكر حوائجه فقال : يا هاني ما أراك صنعت شيئا زد ! فقام هانى فلم يدع حاجة عرضت له إلا ذكرها ثم عرض الكتاب عليه ، فقال: أراك قصرت فيما طلبت. زد . فقام هانى فلم يدع حاجة لقومه ولا لأهل بصره إلا ذكرها ، ثم عرض عليه الكتاب فقال: ماصنعت شيئا . زد . فقال يا امير المؤمنين حاجة بقيت قال ما هي : قال أن أتولى أخذ البيعة لزيد بن امير المؤمنين بالعراق . قال : إفعل فما زلت لمثل ذلك اهلا .

فلما قدم هانى العراق قام بامر البيعة لزيد بمعونة من المغيرة بن شعبة وهو والي العراق يومئذ .

****

رسائل فى التربية

الوسائل الموصلة الى السعادة

— ١١ —

عزيزي نبيل

قلت لي فى حديثنا امس انك لست بالرجل السعيد في حياتك ووعدتك ان أكتب اليك فى هذا الموضوع . هذه العبارة رددها كثيرون من الناس ومن الفلاسفة أنفسهم . هذا تشاؤم شديد يقرض الفكر الانسانى .

وهذه العقيدة يجب علينا ان نحاربها بلا هوادة الى ان تقبض السعادة على صولجان الفكر الانسانى ومحاربة مثل هذه العقيدة لا تكون إلا بالسير حسب الانظمة الصحية البدنية والاخلاقية وهذه فى متناول الأغنياء والفقراء على السواء.

ان اصل هذا التشاؤم هو كثرة صراخ فئة من الناس بالناس بانهم ليسوا إلا ترابا . والانسان يجاهد ضد هذه الأقوال لأنه يود ان يعيش سعيداً . وهذا ما أوجد علم السعادة الذي سيحقق امنية النفوس العالمية بوجود السعادة التى هى فى داخلنا .

كل من البشر يستطيع ان يخلق السعادة لنفسه اذا ما اراد واذا لم يرد فالشقاء حليفه .

بهذه العبارة لا أنفى ان هناك نوائب لا مفر منها ولكن فى الوقت نفسه أقول لا يوجد مصاب الا ويمكن التعزية فيه بواسطة النسيان . هذه سنة الطبيعة التى ندين لها بمعالجة عبر الدهر

اذاً ما السعاده إلا عمل من اعمال الارادة التى نحسن توجيهها بل ان السعادة وليدة التربية الشقاء الذي يملاء الدنيا فانه الحظ يجعلنا نشعر بالسعادة ملح السعادة .

الانسان كائن اجتماعي لا تكون إلا فى المجتمع ان تتفق سعادته الخاصة مقتضيات السعادة العامة على العدالة التى تحقق الواجب

أخيراً اليك أهم الشروط توصلك الى السعادة حتما :

١ — لا تكون سعيداً أردت ذلك . .

٢ — نظم حياتك المنتظمة تشمل الماضى والمستقبل .

٣ — تجنب الغضب

٤ — تتسع دائرة باتساع محبتك البشر .

٥ — اعتقد بان الحياة الجهاد وهي العمل وهي

٦ — اعلم ان الاخلاق اساس للنجاح .

٧ — تجنب الشراهة تلف الجسم .

٨ — ليكن هناك بين الأعمال البدنية والاعمال

٩ — احترم صحتك أعظم واجبات الانسان .

الخلاصة علم السعاده لانه لايتطلب إلا ارادة وشيئا قليلا من التفكير .

اخيراً تقبل تحيات

(نائل)

الجنود اليابانية

تجتاح الهند الصينية

وأخيراً زحفت الجيوش الى الهند الصينية بعد ان تم بين الحكومتين الافرنسية على منح اليابان بعض القواعد والسماح لها بارسال جيوشها عن طريق الهند الصينية

الوزارة الجديدة و

الرسائل المتبادلة والمراسيم

كما أسبق الصحف إلى اذاعة ... استقالة الوزارة الاردنية وقد ... صاحب الفخامة توفيق باشا ... بتقديم ... استقالة الى سمو ... المعظم فقبلها ... عهد اليه في ... نفسه بتأليف ... فى صباح ... الماضى تشرف ... بالمقابلة ... حيث عرض ... اعضاء ... الجديدة فصدر ... هذا المرسوم ... بتأليفها وفى صباح اليوم ... احتشد فر... الناس ... سراي ال... لمشاهدة ... المتادة فى تأ... الوزارات ... الساعة الحادية ... لاصاحب ... الشيخ ... الخطيب ... الخاص ... الاميري ... الصادر باعادة ... الوزارة ... الرئيس ... عن وزارته ... الموسيقى ... الاميري ... الرئيس ... يتقبلون ... سوق ساء ... تناول ... طعام العشاء ... السنية ... ونشر فيما يلي ... الرسائل ... والمراسيم ... بهذه ... حضرة صاحب ... سمو الملكي ... مولاي ... المعظم ... الهاشمية ... تنظيم واحترام ... عرض لسمو ... مولاي المعظم ... بسبب ... مضض ... تخفيف من ... ذلك ارفع ... بية ... ة اخرى ... العالي ... تعمونى بها ... داعياً المولى

عز وجل ان يوفق ... الى ما تصبو اليه فى ... السعيد وبفضل ارشاد ... واخلاص شعبكم ... ومولاي المعظم .

فى ٢٢ شعبان ... الموافق ...

رئيس ...

(توفيق ...

الجواب العالى

وزيرنا توفيق با... بما انه لا تزال ... الحل مما كنتم باشرتم ... ولو توقفتم على مراحلها ... ونعود ونطلب اليكم تـ... ترأسونها بحول الله وقو... من اعمالكم فى الوزارات ... كانت على عهدتكم قبل ... اسأل التوفيق والمو... الرسول الى الكون ... وسلم .

المرسوم الاميري

الصادر باعادة تأ... الجديدة :

عزيزي توفيق با...

بناء على ما عرضـ... من تأليف المجلس الو... وفقا لارادتنا الصادر... شعبان ١٣٥٩ الموافق ٢٤ ... ولاحكام القانون الاس... هو آت :

المادة الاولى : —

صاحب الفخامة توفيق ... الهدى رئيسا للوز... للخارجية .

المادة الثانية : —

من اصحاب السماحة و... اسماؤهم :

صاحب السماحة علوي السقاف ... المعروف .

صاحب المعالي ...

الوزارة الجديدة وكيفية تاليفها

الوسائل المتبادلة والمراسيم الصادرة بهذا الصدد

كنا أسبق الصحف إلى اذاعة نبأ استقالة الوزارة الاردنية وقد تشرف صاحب الفخامة توفيق باشا ابو الهدى بتقديم الاستقالة الى سمو الامير المعظم فقبلها وعهد اليه في الوقت نفسه بتأليفها . وفى صباح الاربعاء الماضى تشرف فخامته بالمقابلة السنية حيث عرض اسماء اعضاء وزارته الجديدة فصدر حينئذ المرسوم الاميري بتأليفها وفى صباح اليوم المذكور احتشد فريق من الناس حول سراي الحكومة لمشاهدة المراسيم المعتادة فى تأليف الوزارات وفى الساعة الحادية عشرة تلا صاحب العطوفة الشيخ فؤاد الخطيب المستشار الخاص المرسوم الاميري العالي الصادر باعادة تأليف الوزارة وتلا فخامة الرئيس بيانا عن وزارته وصدحت الموسيقى بالنشيد الاميري واخذ فخامة الرئيس وزملاؤه يتقبلون [illegible]

وفى مساء الاربعاء تناول [illegible] العشاء على المائدة السنية [illegible]

[illegible] على نص الرسائل المتبادلة والمراسيم الصادرة بهذه المناسبة :

نص كتاب الاستقالة

[illegible] حضرة صاحب السمو الملكي سيدي ومولاي امير البلاد المعظم ايده الله

أرفع [illegible] الكريمة الهاشمية بكل تعظيم واحترام واعرض لسمو سيدي ومولاي المعظم انني بسبب حالتي الصحية مضطر للتخفيف من [illegible] على عاتقي لذلك ارفع [illegible] المؤيدة بعناية الله [illegible] مرة اخرى [illegible] والالتفات العالي [illegible] وشملتموني بها في حالتي الصحة والمرض داعيا للمولى عز وجل ان يوفق البلاد للوصول الى ما تصبو اليه في عهد سموكم السعيد وبفضل ارشاداتكم السنية واخلاص شعبكم لمقامكم الاسمى سيدي ومولاي المعظم .

فى ٢٢ شعبان الموافق ٢٤-٩-١٩٤٠

رئيس الوزراء

(توفيق ابو الهدى)

الجواب العالي

وزيرنا توفيق باشا

بما انه لا تزال مسائل معلقة الحل مما كنتم باشرتم القيام باتمامها ولوقوفكم على مراحلها نقبل استقالتكم ونعود ونطلب اليكم تأليف وزارة ترأسونها بحول الله وقوته وتخففون من اعمالكم فى الوزارات الهامة التى كانت على عهدتكم قبل الاستقالة والله اسأل التوفيق والعون بجاه محمد الرسول الى الكون صلى الله عليه وسلم .

« عبدالله »

المرسوم الاميري

الصادر باعادة تأليف الوزارة الجديدة :

عزيزي توفيق باشا ابو الهدى

بناء على ما عرضتموه علينا من تأليف المجلس الوزاري العالى وفقا لارادتنا الصادرة اليكم فى ٢٢ شعبان ١٣٥٩ الموافق ٢٤ ايلول ١٩٤٠ ولاحكام القانون الاساسى امرنا بما هو آت :

المادة الاولى : — يعين صاحب الفخامة توفيق باشا ابو الهدى رئيسا للوزراء ووزيراً للخارجية .

المادة الثانية : — يعين كل من اصحاب السماحة والمعالي الآتية اسماؤهم :

صاحب السماحة السيد احمد علوي السقاف قاضيا للقضاة ووزيراً للمعارف .

صاحب المعالي شكري باشا شمشاعة وزيراً للداخلية والدفاع

صاحب المعالي عمر حكمت بك وزيراً للعدلية والتجارة والزراعة

صاحب المعالي تقولا بك غنما وزيراً للمالية والشؤون الاقتصادية

صاحب المعالي علي باشا الكايد وزيراً للمواصلات.

وانا نسأله تعالى ان يأخذ بيدكم الى ما فيه خير البلاد وخدمة العباد . « عبد الله بن الحسين »

حرر في قصرنا رغدان العامر فى اليوم الثالث والعشرين من شعبان ١٣٥٩ الموافق ٢٥ ايلول ١٩٤٠

بيان فخامة الرئيس

اخوانى وسادتى :

أبدأ كلمتى بحمد الله وتعالى واشفعها بالصلاة والسلام على رسوله المجتبي وصحبه وآل بيته الاخيار الطاهرين .

وبعد فأني بمناسبة المرسوم العالى الذي تلى عليكم الآن متضمناً ان صاحب السمو الملكى امير البلاد المعظم تفضل فعهد الي برآسة حكومته للمرة الثالثة ارى لزاما علي ان اعلن ورفقائي اخلاصنا الشديد لعرشه المؤيد واعتزازنا بثقته الغالية وعقدنا النية الصادقة على العمل المخلص لاسعاد البلاد فى عهد سموه الزاهر وعلى تسيير دفة سياستها الى ما يحقق . ان شاء الله . من اغراضها القومية ، ويكفل لها الرقي المطرد في جميع اوضاعها الحيوية معتمدين فى ذلك على توفيق الله جل شأنه وعلى ارشاد سموه ايده الله ومستلهمين فى خطواتنا وحى تلك السياسة الحكيمة التى جنتها بسموه فتحققت حتى الان كما تعلمون كثيراً من آمال البلاد ومصالحها .

انى ورفقائى نقدر عظم المسؤولية التي القيت على عواتقنا فى هذه الظروف العالمية العصيبة ونعلم ان الاضطلاع الامين بهذه المسؤولية يتطلب منا ضميرا مخلصا وعينا ساهرة يقظى على مصالح بلدنا وتفكيرا مستمراً وعملا دائبا ليس للحاضر فحسب بل وللمستقبل البعيد ايضا .

ولتحقيق هذه الغاية سيكون رائد الحكومة الجديدة السهر على راحة السكان وسلامتهم ، والمحافظة على استمرار الامن الموطد فى بلادنا الاردنيـة المجيدة والعمل المطرد لسيادتها واستقلالها . والتمسك بمبادىء النهضة العربية والسعي لتوثيق اواصر الاخاء بالاجزاء الاخرى من وطننا العربي الخالد والوفاء بعهودنا للدولة المنتدبة ونصرة قضية الحق والعدل التي تجادل هذه الدولة وتنافح الان فى سبيل اعلاء شأنها .

واختم كلمتي هذه متوسلا الى الله تعالى ان يحفظ صاحب السمو الملكى اميرنا المفدى وان يوفقنا جيما الى تحقيق ما نتوخاه من خدمة المصلحة العامة تحت لواء سموه أيده الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

****

بلاغ رسمى

عن خطبة سمو الامير نايف

يبتهج رئيس الوزراء بأن يذيع النبأ السار الذي بلغه الان عن خطبة صاحب السمو الامير نايف على صاحبة السمو حفيدة المغفور له صاحب الجلالة الخليفة محمد رشاد خان التى تمت بتوفيق الله وبركته نهار امس في القاهرة ويسأل الله عز وجل ان يجعلها فاتحة يمن واقبال للخطيبين في ظل صاحب السمو الملكي الامير المعظم ايده الله وابقاه ذخراً للجميع .

٢٦—٩—١٩٤٠

وسام الظاهر

تصحيحا لما نشرناه فى عدد سابق فقد علمنا ان وسام الاستقلال الذى صدرت الارادة السنية بالانعام به على القانونى الضليع الاستاذ احمد بك الظاهر قاضى صلح مأدبا هو من الدرجة الثالثة لا من الرابعة كما ذكر خطأ فى الجريدة الرسمية فنكرر تهانينا للصديق الظاهر على ما شمل به من الرعاية السامية

مدير الايتام

عاد نهار اول امس من فلسطين حضرة الاستاذ عبد القادر بك عطية مدير ايتام العاصمة بعد ان قضى هناك بضعة ايام فنرحب به

تسليم مجرم

صدرت الارادة السنيـة بالموافقة على تسليم جرجس فارس عبد الساتر المتهم بجريمة القتل الى السلطات اللبنانية

استقالة

قبلت استقالة الآنسة هدى غنما المعلمة فى مدرسة اناث عمان.

طبعت فى المطبعة الوطنية * عمان

هكذا من الاصل

الارقام الرابحة

في يانصيب الهلال الاحمر

رقم التذكرة الرابحة	الهـدية	البلد	رقم التذكرة الرابحة	الهـدية	البلد
٦٩٢٥	طقم قزاز كلونيا	حيفا	٦٥٩٥	ارز شوال ٤	جسر المجامع
٨٣٧٣	صوبيا للتدفئة	السلط	٦٨٣٧	حنطة شوال ٤	القدس
٩٦٤٣	قو حبر (بليكان)	عجلون	٨٠٨٨	طقم شارات للسير	عمان
٨٧٤٨	بضائع مختلفة	عمان	٢٦٤٨	طقم شاي	اريحا
٦٥٩٦	بدل تعليم طالب	جسر المجامع	٩٥٢٠	زبيب ٥٠ علبه	عجلون
٤٨١٢	صندوق علب حليب	عمان	٤٧١٥	حنطة شوال ٣	جسر المجامع
٧٢٣٩	صور زيتية	عمان	٩٨٥١	صندوق صابون	عمان
٦١٥٥	كيس بن	عين جنه	٧٠٧٨	طقم قزاز كلونيا	السلط
٩٤١٢	ستة زجاجات كلونيا	عمان	٩٠١٧	بوتاغاز	عمان
١٧٦٤	قمصان حرير	نابلس	٢٤٩٩	اشتراك جريدة الاقدام	اربد
٧٢٤٧	عجلات سيارة	عمان	٤٨٩٨	تذاكر طلب بجنيه	عمان
٥٠٦٨	بطارية سيارة	عمان	٨٩٤٢	حنطه شوال ١	عمان
٥٢٠٧	صندوق شاي	عمان	٨٥٠٢	زبيب ٥٠ علبه	عمان
٧٥٧٩	قزاز كلونيا ٤	عمان	٤٦٣٤	شفرات ١٠٠٠	عمان
٢٥٦٩	كبريت كروز ٥	عمان	٩٢٧٨	بضائع مختلفة	عمان
٨٨٠٧	شفرات حلاقة ١٠٠٠	نابلس	٥١٧٣	تنكة سمن	عمان
٥٠٧٧	حنطة شوال ٤	عمان	٤٨٢٩	ثوب حرير ٤	عمان
٧٩٢٣	شاي صندوق	اربد	٤٣٢١	اشارات للسير	عمان
٧٠٥١	شاي صندوق	اربد	٢٨٦٤	ألبوم صور آثار	عمان
٤٢٥٧	تنكة زيت	عمان	٥٩١١	حلاقة ستة اشهر	عمان
٣١٤٨	ثلاجه	الزرقاء	٨٥٨٨	كيس سكر	عمان
٥٠٣٩	قزايز شرابات	عمان	٨٥٤٦	اشتراك الاردن	عمان
٤٨٤٩	ارانب عدد ٥	عمان	١٢٥١	اشتراك الاردن	القدس
٧٣٣٢	مروحة كهربائية	خربة الواد	٣٠٤٩	علبة تواليت	عمان
٩٦٤١	حنطة شوال ٣	عجلون	٧٧٢١	شفرات ١٠٠٠	اربد
٩٥٠٧	طقم شاي	عجلون	٣٧٨٠	اشتراك الاردن	مادبا
٥٩٣٢	حنطة شوال ٣	عجلون	٠٤٤٨	رمل قنطار ٥	جنين
١٠١٥٩	ارز شوال ٤	يافا	٣١٤٠	اشتراك الاقدام	الزرقا
٥٩٦٨	شراشف تخت ٤	الحصن	٩٢٥٧	اشتراك الاردن	عمان ـ المقر
٥٨٠٠	بدلة رجالية صيفية	معان	٨٢٠٧	سكر شوال ٢	المفرق
٣٣٢٣	اشتراك الاردن	عمان	٧٠٩٩	اشتراك الاردن	اليادوده
٣٣١١	مزهرية نحاس	عمان	٦٤٦٢	كيس بن	يافا
٨٣١٤	ستائر حريرية	عمان	٧٤٥٤	ثوب حرير ٤	الزرقا
٣٨٣٨	بضائع مختلفة	عمان	٦٩٣١	طاولتان	حيفا
٤٢٦٤	ساعة طاولة	عمان	٣٥٤٧	بالات اقمشة قطن ٢	عمان
٤٣٩٦	حنطة شوال ٣	عمان	٥٣١٤	طقم شارات للسير	عمان
٧٤٦٣	سكر شوال ٢	الزرقا	١٨٨٠	كبريت كروز ٥	القدس
٤٧٨٦	بدلة رجالية شتوية	عمان	٠٣٩٢	صندوق صابون	نابلس
١٩٩٣	بضائع مختلفة	حيفا	٣٠٥٨	اشتراك الاردن	الرمله
٣٣٢٤	صوبيا للتدفئه	عمان	٧٠٤٢	كيس سكر ٢	المفرق
٤٤٩٤	سكر شوال ٢	عمان	٣٥١٠	حنطة شوال ٢	عمان
١٠١٥٥	شراشف	يافا	٧٧٣٣	ارز كيس ٤	اربد
٩٩٤	شارات للسير	H ة	٨٩٠٨	طقم اشارات للسير	عمان
٥٢٦٨	حنطة شوال ٢	اربد	٥٠٩٦	حلاقة	عمان
٥٦٦٥	حرير ثوب ٤	كرك	٣٩٢٨	ثريا كهربائية	المفرق
٨٠٨٦	حرير ثوب	عمان	٧٧٤٠	حنطة شوال ١	عمان
٧٥٥٠	بالات اقمشة ٣	القدس	٢٢٥٦	كبريت كروز ٥	الناصره
٩٤١٤	سجادة عجمية	بيت لحم	٧٤٤٠	ارانب عدد ٥	المفرق
٨٨٣٦	حنطة شوال ٣	عمان	٤٤٧٩	تذاكر طلب ١٠٠	عمان
٦٧٣٩	بطارية سيارة	عمان	٨٧٧٤	مصباح كهربائي	حيفا
٦٥٢٩	راديو	معان			

عقد قران

وزع نخامة ابراهيم باشا هاشم رقاع الدعوة على وجهاء العاصمة لحضور حفلة عقد قران شقيقه الاستاذ يعقوب وذلك مساء يوم ٢٩ الجاري جعله الله قرانا ميمونا

مركز جمركي

تقرر انشاء مركز جمركي في جسر دامية لاحصاء ومعاينة البضائع الواردة واستيفاء رسم المعاينة والرسوم الاخرى عن تلك البضاعة وذلك اعتباراً من ١٩ ايلول الجاري.

اجازة محام وطبيب

أجيز السيد فرح اسحق بتعاطي مهنة المحاماة لدى المحاكم النظامية في شرق الاردن ، كما صرح للدكتور كنعان واصف بتعاطي مهنة الطب في شرق الاردن.

رسالة جرش

قاضي صلح جرش

غادر جرش في الاسبوع الماضي قاضي الصلح محمد بك الظاهر لقضاء اجازته وحضر مساعد النائب العام سامي بك شمس الدين للقيام بوظيفة قاضي الصلح بالوكالة . وقد خف اخوانه للسلام عليه فرحب بحضرته

مخالفة جواز سفر

قبض على المدعو عبد الوهاب برجاق من دمشق لدخوله بلاد الامارة بدون جواز سفر . واودع للمحكمة .

فتح طريق

بوشر بفتح طريق المجدل — بورما والعمل متواصل لانهاء هذه الطريق وذلك تحت اشراف قائد درك المقاطعة وسينتهي العمل عما قريب .

مدير بوليس فلسطين

وصل جرش صباح يوم الجمعة الماضي سعادة مدير الامن العام لحكومة فلسطين يصحبه فائز بك الادريسي وقد تناولوا طعام الغداء تحت شجرة المنور في وسط الاحراش الجميله بدعوة من حضرة قائد درك جرش حلمي بك الصبان ونقله في سيارة الى تلك الجهة وبعد ان زاروا الآثار توجهوا الى عمان رافقتهم السلامة .

لجنة الهلال الاحمر

وصل اعضاء لجنة الهلال الاحمر الاردني الى جرش صباح يوم الاحد الماضي وهم سعادة محافظ العاصمة سعيد بك المفتي وسعادة سكرتير دولة المعتمد البريطاني المستر لدجر والمسيو بادفيان محاسب البنك العثماني والتاجر الكبير السيد شفيق افندي الحايك لاجل توزيع اوراق اليانصيب وقد استقبلهم سعادة القائمقام عمر بك المالي وسعادة رئيس البلدية مراد بك حجو والوجيه السيد صالح الحايك ولم تكد تعرض اوراق اليانصيب حتى اقبل جمهور الشعب والوجهاء لشرائها والمساهمة في هذا العمل الانساني وبعد ان مكثوا مدة من الزمن غادروها الى عجلون لاتمام المهمة التي قدموا من اجلها .

منح الجنسية الاردنية

صدرت الارادة السنية بالموافقة على منح الجنسية الاردنية الى الدكتور شفيق زهران من لبنان والدكتور يوسف عز الدين من لبنان وصباح بك الكيلاني من سوريا والسيد احمد طهبوب من فلسطين وغيرهم .

زفاف

احتفل في مضارب عرب المجالي مساء ٢٦ الجاري احتفالا كبيرا بزفاف الشاب كايد المجالي على كريمة عمه الوجيه السيد عطا الله المجالي . والشيخ عبد الحافظ المجالي على كريمة الشيخ سليمان بن خلف المجالي . والشاب عيد بن عبد النبي المجالي على كريمة الوجيه ركات المجالي . وقد حضر الاحتفال رؤساء عشائر الكرك ورجالاتها .

فنتمنى لهم جميعا السعادة والرفاهية .

مساعد حارس املاك العدو في شرق الاردن

قرر بالاستناد الى المادة السادسة من نظام الدفاع رقم ٩ لسنة ٣٩ (نظام الاتجار مع العدو) تعيين مدير الجمارك والتجارة والصناعة مستر لفنجستون مساعداً لحارس املاك العدو في شرق الاردن .

الازمه الخانقه

في سوريا

لا تزال البلاد السورية تعاني الأمرين لانقطاع بعض المواد الغذائية والاولية كالارز والسكر والبترول والشاي والقهوة وقد ارتفعت اسعار هذه الحاجيات ارتفاعا فاحشا لم يسبق له مثيل منذ الحرب الماضية

المخدوعة !

بقلم الاستاذ عيسى ابراهيم الناعوري

... لم تكن وحدها ... التقت ... المرة الاولى ... كانت الدار ... السامرين ... نظرة ، ... نظرة ردت ... القدر ... الجذابة ، ... كان ... يتظاهر ... تلك الليلة ... وطلاوة ... يضاف الى ... ثيابه الأنيقة . ووجهه ... الفنان . وكان يعرف من ... كل هاتيك الصفات . فكان ... المغرورات ... اوقع في ... من فتاة بريئة ... ثم ... حسرات .

... وخرجت ... من البيت

وسألتها بخبث ودهاء :

— انه ماذا يا وداد

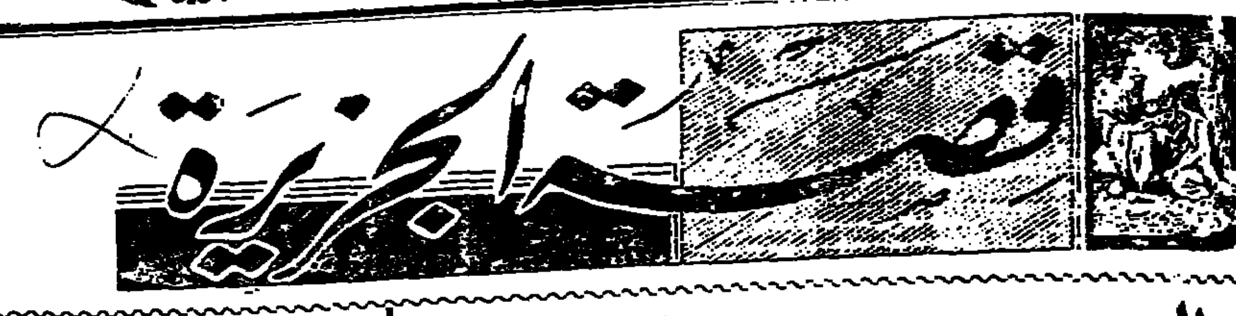
— انه ... انه احب

فقهقهت ... قالت : « من يعلم !! ... إسمعي يا وداد .. إذا كان يحبني ، فأنا قد احببته ... فهو شاب جميل ، انيق ، بشوش ، جذاب ... الصفات تشفع له في قلبي وعقلا خصيبا ... ولست ... مثال قد اكبرت فيه ... بل لست ... بعد فتاة لا ... الظريف .

وكانت ... مفرق الطريق ... وداد ... وقلت تودعها :

— اتمنى لك ... هنيئه يا ... !

— اشكرك ...



المخدوعة !..

— بقلم الاستاذ عيسى ابراهيم الناعوري —

لم تكن وحدها حينما التقت بسامى للمرة الاولى؛ فقد كانت الدار غاصة بالسامرين ، وسامى بينهم. وكانت نظرة ردت عليها نظرة ، فبسمة قابلتها بسمة ، ثم اخذ القدر القاسى يخط المقدمة الجميلة الجذابة، لتلك المأساة الأليمة ، في قلبين ؛ كان احدهما يحب مخلصا والآخر يتظاهر بالحب ليوقع الفريسة في الفخ .

لقد كان سامى في تلك الليلة اكثر السامرين بشاشة ، وطلاوة حديث ، وحلاوة نكتة؛ يضاف الى كل ذلك ثيابه الأنيقة ، ووجهه الصبوح الفتان . وكان يعرف من نفسه كل هاتيك الصفات ، فكان يستغلها لتكون شراكا ينصبه للفتيات المغرورات . ولكم اوقع في حبائله من فتاة بريئة ، ساقها الحظ المشؤوم اليه لتسعد — كما تظن — بعشرة ايام ، ثم ... ثم تذهب نفسها وراءه حسرات ...

... وخرجت مرتا من البيت بعد السهرة ، وقد ودعت سامي بنظرة ، وودعها ؛ وانها لتحسب نفسها اسعد الناس ، لانها ظنت ان الشاب الخبيث قد أحبها ، وانها ستكون .. وانه ..

وراحت تتحدث الى رفيقتها :

— ارأيت يا وداد ما أعذب حديث سامي في هذه السهرة ؟!

— انه شاب جميل ولطيف يا مرتا ؛ ولقد لاحظت انه لم يكن يرفع بصره عنك طوال السهرة ؛ واغلب الظن انه ...

فابتسمت مرتا ابتسامة القائد المنصور ، وتسارعت دقات قلبها ، فقد علمت ماذا تريد رفيقتها ان تقول ، ولكنها تجاهلت ذلك وسألتها بخبث ودهاء :

— انه ماذا يا وداد ؟ !

— انه ... انه احبك !.

فقهقهت مرتا مسرورة ، ثم قالت : « من يعلم ؟! ولكن .. إسمعي يا وداد .. إذا كان سامى لم يحبني ، فأنا قد احببت فيه صفاته كلها ، فهو شاب جميل ، انيق ، لطيف ، بشوش ، جذاب . افلا تكفي هذه الصفات لتفلح له في قلبي ارضا طيبة وحقلا خصيبا ؟ ولست اظنك الا مثال قد اكبرت فيه هذه المزايا كلها ، بل لست اظن ان النساء قد ولدن بعد فتاة لا تحب مثل هذا الشاب الظريف .

وكانت الفتاتان قد وصلتا الى مفرق الطريق عند بيتيهما ، فوقفت وداد واضعة يدها بيد رفيقتها ، وقالت تودعها :

— اتمنى لك حظا سعيداً وليلة هنيئة يامرتا ! ،

— اشكرك من كل قلبي ياعزيزتى ، واتمنى لك مثلما تمنيت لى . سعدت مساء .

****

كانت الساعة الحادية عشرة ليلا حينما كانت مرتا مستلقية على فراشها ، وقد ذهب عنها الكرى ، وحل محله طيف سامي... سامي الذي بدا لعينيها اجمل واكمل صورة للرجل رسمتها يد الطبيعة على لوحة الوجود ، وكانت تارة تتساءل : « ترى ، هل احبني كما تراءى لي ؟! . » وطوراً تتضرع وتصلي : « رب ! ان كان لا بد من زواجي ، فليكن سامي هو الزوج الذي تختاره لى السماء ! ».

وانقضت ساعة ولم يغمض للفتاة جفن ، ولم تبرح صورة سامى مخيلتها ، فنهضت من سريرها واضاءت قنديلا على طاولتها ، وراحت تكتب الى سامي ...

واما سامى فقد اوى الى فراشه مسرورا ، فقد عرف ان الفريسة قد وقعت ، وسيكون له معها شأن ... ولم يلبث طويلا حتى كان الكرى يداعب اجفانه .

لقد كان ضميره متحجراً ، لا يخزه ، ولا يبكته ، فانه مع طول المران اصبح لا يعرف معنى الخطيئة ، ولا يدري ما الحرام ، فهو لذلك يمضى في نذالاته المتعددة غير مبال بحرام او حلال ، او فضيلة او رذيلة ، همه ان يشبع شهواته ، وليذهب بعدئذ الى الجحيم ...

وما الجحيم ؟. وما الجنة ؟..وما السماء ؟.. انها كلها خرافات واساطير لفقتها للناس عقول الشيوخ والرهبان لا اكثر ولا اقل !..واما الصحيح فهو ان الانسان قد وجد على الارض ليشبع رغائبه من لذائذها ، ثم يموت كما يموت الحيوان الاعجم !!

لذلك كله لم يكن سامى ليفكر قط فى انه يقترف اثاما جسيمة فى تغريره بالفتيات الساذجات المسكينات ، ولم يرد قط ان يسمع نصيحة من احد في هذا الصدد ، بل كان يسير فى سبيله بلا تورع او توقف ، .. وماذا يهمه من الدنيا ما دام المال ميسوراً منذ ورث عن ابيه ذلك المبلغ الكبير من المال منذ ثلاث سنوات ، وما دام عمله في الحكومة مضمونا ؟ ! وحتى إذ طرد من وظيفته ، فان بوسعه ان يفتح مخزنا كبيرا يعيش بأرباحه . فماذا يهمه اذاً في الحياة ؟! ولماذا يعنى دماغه لحظة فى التفكير بمصير إحدى مخدوعاته ؟! ولماذا لا يرقد مستريح الخاطر ، ناعم البال ؟! .

****

البقية على الصفحة (٦)

هذه المدنيه

ليتنا لم نعرف هذه المدنية الجائره التى اعطتنا باليسار واخذت منا باليمين ، امتدت الى اجسامنا فصقلتها وزينتها وامتدت الى نفوسنا فسلبتها الرجولة والحمية والاباء والاخلاص والتضحية والاستقامة والصدق والوفاء والحياء ، وابدلتنا بالانوثة والرخاوة والميوعة والوقاحة وعلمتنا فنون المكر والخداع والمخاتله والكذب والغدر والوشاية واصابت عقولنا وعواطفنا فجعلتنا نعيش في دنيا الاوهام والاشباح والخيالات ، ونركن الى الدعة والراحة ونقبل الضيم والعار

هذه المدنية التى علمت الشيخ الخفة والطيش والمجون والخلاعة ، وعلمت الشاب كيفية المغازلة والمداعبة والاصطياد

هذه المدنية التى ألهتنا عن التفكير فى الوطن الذبيح وفى سبيل انقاذه من براثن الذئاب والوحوش ، وشغلتنا بزخارفها عن النظر بعين الاعتبار الى مصائر الامم في هذا الدور الخطير من الحياة

وانما نحن العرب كانت جناية المدنية علينا عظيمة لأننا اقبلنا عليها بعواطفنا لا بعقولنا وبنفوسنا لا بضمائرنا فالتهمنا القشور واخطأنا اللب ، والمدنية ياشباب ليست بالبذلة الجميلة المهندمة ولا برباط العنق الثمين المتقن وليست بوضع المنديل الملون فى الجيب الخارجى والمرآة والمشط فى الداخل وما هي بتصفيف الشعر وكيه وحلق الذقن وتطريته وانما المدنية فى قوم عاشوا للحق وماتوا فى سبيل الواجب

ع . ص

ورق للصر

يوجد لدى أحدهم كمية من الورق المستعمل للصر معروضة للبيع والمخابرة مع ادارة هذه الجريدة

****

رد على رد

تلطف ايهذا الشيخ..!!

بقلم السيد راتب دروزه

إحسان ..! ووضعت السبابة على شفتي ! — استمدادا للتفكير — وصمت قليلا واطلقت لمخيلتى العنان استعرض ما ازورفي اطرافها من اشباح الاصدقاء والمعارف . وبعد جولة قصيرة في ربوع الخيال المخصبه رجعت بالصفقه الرابحة كالقائد المنتصر اهلل واكبر فرحا وسرورا .

إحسان : يالله ..!! عرفتك ..! صورة رائعة جميلة انتشلتها من عالم النسيان..قامة مربوعة قصيرة ورأس صغير مستدير اشتعل شيبا — فهو كجبل الشيخ — وعينان — اظنهما — زرقاوان — ذابلتان كمصباح مسجد فى اخريات الليل ..! وسن وقه الحمد قد جاوز الاربعين ..!

بلغت هذا الحد وجاوزت هذا الحسن ولا تزال تبحث فى العيون — اذا سمح لى استاذي الكريم الرفاعى باستعمال هذه الجمله — ونحن الى عهد فات وزمن مضى عنك . اظنك تجاهلت اوجهلت قول القائل « لا يعرف الصبابة إلا من يعانيها !!

تخاطب ايهذا الزميل صديقى ناصر فتقول « وقد وجدت فى هذا الرد فرصة طالما تمنيت سنوحها منذ لجأت الى شرق الاردن عام ١٩٣٦ وتسنى لي الاطلاع على نفسية شبابها من متعلمين واميين . »

ها ها !! انها نكتة ظريفة ! فأنت كمن ينتظر الفريسة ولكنه لم يفلح في اقتناصها ولن تفلح اذاً ابدا.

تزعم ايها الزميل انك لجأت الى الاردن واطلعت على نفسية شبابه فليتك لم تلجأ حتى لا تقع في هذه الورطة وتخطيء الاطلاع .

تأكد ان في الاردن شبابا لا يتقد غيرة ووطنية ويشتعل حماسة وحميه ، شبابا بريئا طاهرا لم تدنسه ولن تدنسه ادران المدنية ولا اذناب الشعوب !!

— البقية على الصفحة ٦ —

هكذا من الاصل

المخدوعة !..

— بقلم الاستاذ عيسى ابراهيم الناعوري —

«تابع المنشور على الصفحة الخامسه»

بعد يومين، وقد كان سامي يرتدي ثيابه عند الأصيل ليخرج الى النزهة، طرق ساعي البريد على الباب، فلما فتح له سامي ناوله ظروفا جميلا عليه خط فتاة، وقفل الساعي راجعاً من حيث اتى واغلق سامي الباب وجلس على مقعد وراح يقرأ باسما:

«... ولم أعد أطيق البعد لك، فهل نلتقي في سينما الشرق في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم ؟؟ سأكون في انتظارك هناك.. واقبل اشواقي وحبي» مرتا

وضحك سامي ضحكة عريضة وفرك يديه فرحا بهذا الحظ الصائب وهذه الفريسة الجديدة، ولم ينتظر الى الساعة السابعة من ذلك المساء، بل كان في كلونية الالمان حوالي الساعة السادسة في باب دار السينما وبعد نصف ساعة كانت مرتا تهز يده بحبية باسمة:

— أراك جئت قبل الموعد يا سامي ؟.

— وهل لمثلي ان لاينتظرك قبل الموعد بساعات يا مرتا ؟

وضحكت مرتا مسرورة، وضحك سامي، وراحا يقطعان الساحة التي امام السينماجية وذهبا في انتظار بدء الرواية، فلما كانت الساعة السابعة سارا الى حيث تباع التذاكر وابتاع سامي تذكرتين من الدرجة الاولى، وصعد مع فتاته ليحتلا مقعديهما قبل بدء الرواية...

وحوالي الساعة العاشرة ليلا كان سامي يمد يديه لمرتا عند باب بيتها مودعا باسما ويذكرها بالموعد المقبل.

— سعدت مساء،

— سعدت مساء، مع السلامة يا سامي.

— لا تنسى الميعاد هنا !...

وردت مرتا باسمة:

— كلا، لن انسى، وستجدني قد سبقتك اليه.

****

... مضت خمسة اشهر والعاشقان يلتقيان ويصطحبان، ويتبادلان الغزل و... الحب. الحب الشهواني الدنس الذي لم تتنبه له مرتا بادىء الامر؛ لانها خدعت بمواعيد الزواج المعسولة — والفتاة تخدع كثيراً بمثل هذه المواعيد — حتى جعلت تشعر بالجنين يتحرك في احشائها، فراحت تطالب الى حبيبها الخائن سرعة الزواج، وراح يماطلها ويسللها، وهي تخشى ان يطلع احد على السر، فتقضي لياليها في قلق وخوف مستمرين، لا سيما وقد رأت فتاها اخذ يقلل من زياراته ومواعيده في المدة الاخيرة...

وتجسمت لعينيها خطيئتها، فارتبت واسرعت الى فتاها تستحثه فابتسم النذل وقال لها:

— سأجيبك غداً...

ورجعت الفتاة ادراجها ترقب الجواب بلهفة وأسف وخيبة او شبه خيبة مرة كالعلقم

وفي صباح اليوم التالي كان ساعي البريد يدفع اليها كتابا من سامي... وفتحت الكتاب وقرأت:

«وارجو ان تغفري لي، وتنسى ما كان فلن تريني بعد اليوم...

«سامي»

وتهالكت مرتا على فراشها تتصور وتتسمع لكل ما سيقوله الناس عنها: «انها كانت عشيقة سامي، وانها من بنات الهوى الساقطات، وهذا الجنين الذي يتحرك في احشائها دليل سقوطها، وانها زانية أثيمة، وانها. وانها...

وسقطت الدمعة الاولى من عينها تنذر بوابل من العبرات يتلوها وانسحق قلبها تحت اقدام الحياة القاسية، والقدر المشؤوم، والحظ الخائب، فدفنت رأسها تحت المخدة مسترسلة في ذرف الدموع

****

في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، أفاق اهل البيت على صوت جسم ثقيل يسقط من اعلى السطح الى الحضيض؛ وتتبعه صرخة الم شديدة: آخ !!..

وكانت مرتا... فقد خشيت الفضيحة فيئست من الحياة، ولم تجد وسيلة تستر بها خزيها وفضيحتها، وتقصر أجلها سوى الانتحار؛ بينما كان سامي الخائن يقضي عطلة الصيف في مرابع لبنان..

القدس — عيسى ابراهيم الناعوري

ورد على رد

«تابع المنشور على الصفحة الثانية»

فهو كالورد النضير تفتحت أكمامه وفاح اريجه الذكي في حقل عربي يتكفله عربي صميم.

بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني الشباب الاردني نشكرك على هذا النداء الخطير فهو يخرج من قلب مكسور وصميم مجروح ولكن... ولكن! ندعوك ان تحرص كيف تسدد سهام غضبك القتالة والعياذ بالله !! فالطف ولا تصب جامه على شباب هو والله بريء من ذلك.

ان في البلاد شبابا باراً مخلصاً تعوزه حكمة الشيوخ فعليك انت ايها الشيخ — تقريبا — ان تعمل على نشر آرائك الحصيفة واقوالك الحقة لا ان تثبط العزائم وتنعتنا نحن الشباب بالصفات التي يشهد الله والعالم العربي اننا بريئون منها (الغرور والضعف والانحراف عن القصد.

فترفق أيهذا الشيخ بابنائك المخلصين واصدقائك البررة، ودم لزميلك المخلص زميلك

راتب دروزه

هل اهتمت الشريعة الغراء

تابع المنشور على الصفحة الاولى

وحرم على من له اكثر من واحدة أن يرفع بعضهن على بعض وان لا يعدل بينهن، فقال تعالى: (وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً.

ونهى ان يرمي الرجل امرأته بكل نقيصة توسلا بذلك الى التخلص منها او التزوج بغيرها متهماً اياها بالفاحشه لتفتدي بما دفع لها محاماة عن عرضها وذوداً عن كرامتها فنبههم الله جل شأنه الى ان هذا العمل ظلم وبغي تأباه النفوس الكريمة (وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً، أتأخذونه بهتاناً وإثما مبيناً. وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقاً غليظاً).

وقد اهتمت الشريعة الاسلامية بالمرأة اهتماماً كبيراً جعلها سيدة مكرمة محترمة راعية مسيطرة: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ! الامام راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها. والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته. والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته. فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).

وفي وضعها بين الامام والرجل لا بين الرجل والخادم تنويه بشرفها وتحقيق لمكانتها وقدرها.

عطفت الشريعة عليها ور... جانبها وقررت كل ما ... ويسعدها نظرت بعين ملؤها ... والنصفة الى المرأة وراعت ما ... به من تكثير النوع وتربيته ف... الرجل بنفقتها والقيام بجميع ... تحتاجه من لوازم الحياة: (ال... قوامون على النساء بما فضل ... بعضهم على بعض) أي في ... والقدرة على العمل والكسب ... أنفقوا من اموالهم فالصا... قانتات حافظات للغيب بما حفظ ...

طالبت الشريعة الرجل ب... على زوجته من مواطن ال... وامكنة المهلكة؛ وأمرته بتجنيب... ما يجب عليها وقاتله ولها من ... (وأمر اهلك بالصلاة واص... عليها) يا ايها الذين آمنوا ... انفسكم واهليكم ناراً وقودها ... والحجارة) الآية

كلمة على باشا ا...

تابع المنشور على الصفحة ...

بجهاده واحسانه جنة النعيم، ... به في ساحة عفوه يوم لا ينف... ولا بنون إلا من أتى الله بقلب ...

أسأل الله العلي القدير ... يبعث في نفوس اسرته الكريمة ... جميلا، وان يلهمنا جميعا في ... العزاء، والسلام عليكم ورحمة ... وبركاته.

... في ١ رمضان سنة ١٣٥٩

ثمن النسخه

العدد — ١٠١١

الخابرات ترسل باسم ... رئيس تحريرها ومديرها المسؤول

عمارة شرم (طريق الصلت)

— صندوق البريد (٣٢)

AMMAN
Trans Jordan

الص... ام

ان يكون التكليف فيما امروا ب... الفرائض اصلاحا للمكلفين لتط... حال الناس على هذا الوجه فيصرفو... مواهبهم حسبما جاء التشريع... تشعر النفوس بلذة العمل وحلا... الطاعة فتنصاع مطمئنة خاشعة ل... عاملة بما امر الله ورسوله. ولعمر... ان رمضان المبارك لهو لاكبر... ومصلح للنفوس النشزة عن ا... والجامحة عن سبيل الخير والتي ... السير في الشهوات مادامت في ... ونعيمها في وفرة وفي لذيذ ... ونعيم الدنيا في دعة غافلة عن ... خلقها وسواها فاذا ما أتى رمضا... ينبعث من صباحه نداء الله ... عن شهواتها ورجعت الى ... فاحسنت القيام بالواجب و... تذوق الم الجوع والعطش ... يكسبانها رقة القلب وصفاء ... وحسن العمل. والقلوب تندو... بالعطف والرحمه والنفوس ... بالشفقة على الفقراء والمسا... الذين يعانون الم الفاقة ... شظف من العيش

وما اسرع ما تزول ... والبغضاء وتمحي الموجدة ... حينما يبدو الانسان بها ... الفضفاضة من الاخلاق ... فيحسن ويتصدق ويعفو ... وبذلك يكون هو المس... الذي عرف واجبه فأداه...

اربد — عبد الفتاح ...

****

قال حكيم: قوت الاج... والشرب وقوت العقل الحك...

وقال الزهري: ...

ستين، وثمرة الادب العقل ... وثمرة العلم العمل الصالح